[179] غدير خم، وأمر بما تحت الشجر من شوك فقم، وذلك في يوم الخميس، فدعا عليا فأخذ بضبعيه فرفعهما حتى نظر الناس إلى بياض إبطي رسول ا صلى ا عليه وآله، ثم لم يتفرقوا حتى نزلت هذه الآية " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا " فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: ا أكبر على كمال الدين وتمام النعمة ورضى الرب برسالتي والولاية لعلي بن أبي طالب عليه السلام بعدي، ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله، قال حسان بن ثابت: ائذن لي يا رسول ا فأقول في علي أبياتا تسمعهن، فقال: قل على بركة ا، فقام حسان فقال: يا معشر مشيخة قريش أتبعها قولي (1) بشهادة من رسول ا صلى ا عليه وآله في الآية ماضية فقال: " يناديهم يوم الغدير نبيهم " إلى قوله: فمن كنت مولاه فهذا وليه * فكونوا له أنصار صدق مواليا هناك دعا اللهم وال وليه * وكن للذي عادى عليا معاديا (2) يف: ابن مردويه بإسناده عن الخدري مثله، وزاد فيه: فقال: فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة، ثم قال: ورواه محمد بن عمران المرزباني في كتاب سرقات الشعر إلى آخر الابيات (3). 66 - مد: من الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث الخامس من أفراد مسلم من مسند ابن أبي أوفى بالاسناد قال: انطلقنا أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فلما جلسنا إليه قال حصين: لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا، حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول ا صلى ا عليه وآله، قال: يا ابن أخي وا لقد كبر سني وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول ا صلى ا عليه وآله، فما حدثتكم فاقبلوه ومالا فلا تكلفونيه، ثم قال قام رسول ا صلى ا عليه وآله يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة،

---

(1) كذا في النسخ، وفى الطرائف: فقال حسان: يا معشر قريش اسمعوا شهادة رسول ا. ثم ذكر الابيات. (2) مخطوط. (3) الطرائف: 35.